

¹وَالآنَ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ الَّتِيهَا الْكَهَنَةُ، ²إِنْ كُنْتُمْ لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَجْعَلُونَ فِي الْقَلْبِ لِنُغْطُوا مَجْدًا لِاسْمِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، فَإِنِّي أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ اللَّعْنَةَ. وَالْعَرُ بَرَكَاتِكُمْ، بَلْ قَدْ لَعَنْتُهَا، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَاعِلِينَ فِي الْقَلْبِ. ³هَسَذَا أَتْهَرُ لَكُمْ الزَّرْعَ، وَأَمْدُ الْقَرْتِ عَلَى وُجُوهِكُمْ، قَزَتْ أَعْيَادُكُمْ، فَتَزْرَعُونَ مَعَهُ. ⁴فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ لِكُونَ عَهْدِي مَعَ لَأَوِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. كَانَ عَهْدِي مَعَهُ لِلْحَيَاةِ وَالسَّلَامِ، وَأَعْطَيْتُهُ إِسْمًا لِلتَّقْوَى. فَاتَّقَانِي، وَمِنْ اسْمِي ارْتَاعَ هُوَ. ⁶شَرِيعَةُ الْحَقِّ كَانَتْ فِي قَمِيهِ، وَإِنَّمَا لَمْ يُوَجَدْ فِي شَفَتَيْهِ. سَلَكَ مَعِي فِي السَّلَامِ وَالِاسْتِقَامَةِ، وَأَرْجَعَ كَثِيرِينَ عَنِ الْإِنِّم. ⁷لَأَنَّ شَفَتِي الْكَاهِنِ تَحْفَظَانِ مَعْرِفَةَ، وَمِنْ قَمِيهِ يَطْلُبُونَ الشَّرِيعَةَ لِأَنَّهُ رَسُولُ رَبِّ الْجُنُودِ. ⁸أَمَّا أَنْتُمْ فَجَدْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ وَأَعْتَزْتُمْ كَثِيرِينَ بِالشَّرِيعَةِ. أَفَسَدْتُمْ عَهْدَ لَأَوِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ⁹فَأَنَا أَيْضًا صَيَّرْتُكُمْ مُحْتَقِرِينَ وَدَيِّئِينَ عِنْدَ كُلِّ الشَّعْبِ، كَمَا أَنَّكُمْ لَمْ تَحْفَظُوا طُرُقِي بَلْ خَابْتُمْ فِي الشَّرِيعَةِ. ¹⁰أَلَيْسَ أَبٌ وَاحِدٌ لِكَلْنَا. أَلَيْسَ إِلَهُ وَاحِدٌ خَلَقْنَا. فَلِمَاذَا تَعْذُرُ الرَّجُلُ بِأَخِيهِ لَتُنْذِسَ عَهْدَ آبَائِنَا. ¹¹عَذَرَ يَهُودًا وَعَمَلَ الرَّجْسُ فِي إِسْرَائِيلَ وَفِي أُورُشَلِيمَ. لِأَنَّ يَهُودًا قَدْ تَجَسَّسَ قُدْسَ الرَّبِّ الَّذِي أَحَبَّهُ، وَتَزَوَّجَ بِنْتِ إِلَهٍ غَرِيبٍ. ¹²يَقْطَعُ الرَّبُّ الرَّجُلَ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا، السَّاهِرَ وَالْمُجِيبَ مِنْ خِيَامِ يَعْقُوبَ، وَمَنْ يُقَرِّبُ تَقْدِيمَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ. ¹³وَقَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا ثَانِيَةً مُعْطِينَ مَذْبَحَ الرَّبِّ بِالذَّمُوعِ بِالْبُكَاءِ وَالصَّرَاحِ، فَلَا تُرَاعَى التَّقْدِيمَةُ بَعْدُ، وَلَا يَقْبَلُ الْمُرْضِيُّ مِنْ يَدِكُمْ. ¹⁴فَقُلْتُمْ، لِمَاذَا. مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الشَّاهِدُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ امْرَأَةِ شَبَابِكَ الَّتِي أَنْتَ عَذَرْتَ بِهَا، وَهِيَ قَرِينَتُكَ وَامْرَأَةُ عَهْدِكَ. ¹⁵أَقَلَمَ يَفْعَلُ وَاحِدٌ وَلَهُ بَقِيَّةُ الرُّوحِ. وَلِمَاذَا الْوَاحِدُ. طَالِبًا زَرْعَ اللَّهِ. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ وَلَا يَعْذُرْ أَحَدٌ بِامْرَأَةِ شَبَابِهِ. ¹⁶لأنَّهُ يَكْفُرُهُ الطَّلَاقُ قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَأَنْ يُعْطِيَ أَحَدُ الظَّالِمِ بَنُوهُ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ لِئَلَّا تَعْذَرُوا. ¹⁷لَقَدْ أَنْعَيْتُمْ الرَّبَّ بِكَلَامِكُمْ. وَقُلْتُمْ، بِمِ أَنْعَيْتَاهُ. يَقُولُكُمْ، كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ فَهُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يُسَرُّ بِهِمْ. أَوْ، أَبِنْ إِلَهُ الْعَدْلِ..